رابط المادة على منصة باحث

22 - شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام - باب نواقض الوضوء) 3 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ولا تجوز للمحدث حدثا اكبر وهو الجنابة وهو الجنابة في هذا الحديث طبعا الا ان يكون وهذا الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه - 00:00:00

يدل على انه الذكر الذي اذا كان محدثا الذكر الذي ليس في القرآن فانه يجوز للانسان ان الله ولو كان على حدث. اكبر او اصغر حتى ولو كان على جنابة - 00:00:33

لكن يجتنب قراءة القرآن ولو اية نوع من الذكر هو جملة قرآنية كلمة الحمد لله رب هذه الجملة هذه الجملة بسم الله الرحمن الرحيم لكن اذا قرأها قالها على سبيل الذكر لا القراءة لا القرآن - 00:00:54

مثل يسمي على الاكل يسمي على الكلام يسمي بسم الله الرحمن الرحيم لا يقصد القراءة جاز ذلك لان في هذه الحالة تكون كلاما غير المقصود به القراءة. كذلك القاضي يقول الانسان الحمد لله - 00:01:31

نحمد الله ويذكره لا بأس ولو كان جنبا الا اذا نوى بها قرآنا نوى بها اية اولا الفاتحة ان يقول بسم الله الحمد لله نقول له لا يجوز طيب الجنب اذا اراد ان يقول اذكار الصباح والمساء - 00:01:48

قل له اقرأ الاذكار ما سوى الايات القرآنية لا تقرأ لا يقربن اية الكرسي او سواها المعوذات قل هو الله احد مثلا اخر بقرة وهكذا لكن يقول بقية الاذكار اذكار الصباح والمساء اذكار النوم لا حرج - 00:02:14

انما يجتنب القرآن وفي هذا الحديث كان رسول الله يذكر الله على كل احيانه يدل على ان الانسان يستحب له ان يديم ذكر الله ولو كان على غير طهارة ولو كان على غير طهارة - 00:02:45

الا القرآن كما تقدم القرآن كما تقدم على التفصيل انما يكره للانسان ان يذكر الله اذا كان على حال الغائط او هذه الاشياء يمسك او داخل نعم سواء محل قضاء الحاجة او محل - 00:03:05

لا يذكر الله في هذه ثم قال المصنف رحمه الله عن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه العين بكاء السهم فاذا نامت العينان استطلقا الوكاد - 00:03:29

رواه احمد وزاد ومن نام فليتوضأ وهذه الزيادة في هذا الحديث عند ابي داود من حديث قوله كلا الاسنادين ضعف قال ولأبي داوود عن ابينا ابن عباس رضي الله انما الوضوء على - 00:03:54

هذان الحديثان يدلان على مسألة ان ان النوم انما اعتبر نقضا للوضوء لمظنة خروج الريح او خروجه شيميا الانسان وهو نائم مرة معنا حديث انس ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في اول الباب اصحاب النبي كانوا ينامون - 00:04:18

انتظرونا العشاء ثم يصلون ولا يتوضأون المراد انهم كانوا ينعسون هذا الحديث قال العين وكاء السهل عين المستيقظ واللسان مستيقظ ضابط لنفسه المراد به ما يوكى به يقول ان العين للمستيقظ - 00:04:55

الشيء الذي يشد به الدبر فلا يخرج منه شيء يعرفه حتى اذا خرج منه شيء يعرف انه انتقضوه الم يشعر بما لذلك قالت الزيادة قال بين نعمة العين استطلق الوجه - 00:05:35

في رواية اخرى يتوضأ المراد به النوم الذي لا يدرك الانسان فيه يسترخي بحيث انه لا يشعر سواء نام مضطجعا او ناما جالسا اذا

نام نام نوما مستغرقا قال وفي رواية الثاني حديث ابن عباس قال انما الوضوء على من نام مضطجع - 00:06:04
اسناده الضعيف العبرة بالنوم هو النوم المستغرق سواء نوم مضطجعا او نام اه جالس وله حق في ذلك لان العبرة باستغراب النوم. اما النوم النعاس الذي يشعر الانسان فيه اشعر بنفسي - 00:06:41
فهذا لا يعتبر هو الذي مر في الحديث صحيح مسلم كان ينتظرون الصلاة فتخفي قلوبهم تخفف رؤوسهم يعني من النعاس ثم يصلون ولا يتوضأون يعني ما يخفق الرأس الا مع - 00:07:03
النعاس لكن ليس هناك نوم انهم يشعرون بما حولهم قال رحمه الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه اه ان النبي صلى الله عليه وسلم يا جماعة وصلنا ولم يتوضأ - 00:07:24
ولينه لين ضعيف كل اللي هو الحديث والاصل ان الانسان الحجامة لا تنقض الوضوء وهذا يدل على ايضا انها لا تموت وقد احتجب وصلى ولم يتوضأ الحجامة معروفة هي استخراج - 00:07:45
الدم من الجلد اجابة من ظاهر الجن اه فدل على ان خروج الدم لا ينقض الوضوء وانا هو الصحيح هذا هو الصحيح لان النقد هو ما يخرج من الدبر ان الدبر او القبل - 00:08:14
رحمه الله وعن ابن عباس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال يأتي احدكم الشيطان في صلاته فينفخ في مقعدته يخيل اليه انه احدث ولم يحدث وجد ذلك فلا ينصرف - 00:08:42
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا البزار واصله الصحيح في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي قال وللحاكم عن ابي سعيد مرفوعا اذا جاء احدكم الشيطان فقال انك احدثت يقول كذبت - 00:09:06
اخرجه ابن حبان بلفظ فليقل في نفسه كذبت يقول في نفسه كذبت ولا ينصرف حتى اسمح صوته ليجد ريحه هذه الاحاديث ابن عباس وحديث دلت على اصل عظيم وهو اصل ان الانسان اذا كان - 00:09:33
انه توضأ ثم شك هل خرج منه شيء هل انتقضوا قل له انت تبقى على اصل الطاعة ولا نعتبرها باطلة مهارتك حتى تتيقن انها مما تتيقن من سماع الصوت خرج - 00:09:58
او انه مع وجود يعني الشك او علم انه نام استغرق في نومي عند ذلك نقول انتقض الوضوء. اما مع وجود الشك فقط حتى ولو احس بشيء في بطنه يقرقر يخرج - 00:10:24
في البطن لم يخرج الى الخارج حتى ولو جاءك ما في هذه الرواية ينفخ في مقعدته ينفخ الشيطان بين اليتين حتى يشعر ان هناك شيء. لا حتى يسمع صوتا او - 00:10:47
ينصرف ولا يبطل صلاته ولا يجدده لانه لو تبع الشيطان في هذه المرأة الثانية التصويب بالوسواس من الواجب ان يأتي يقطع الوسواس يحرص على لان الله تعالى يقول لا تتبعوا قدوات - 00:11:06
في اول خطوة ان يأتي من هذه اه يوقعهم في الوسواس حتى اعوذ بالله لا يستطيع ان يستمر في وضوءه ولا ان يستطيع ان يكمل صلاته بعض الناس في اول الامر بحرص - 00:11:31
ثم تورط في الوسوسة لا يستطيع ان يصلي يأتي قبل الوقت لمدة يتوضأ ويتوضأ ويتوضأ ثم تصلي الناس ويخرجون ويخرج الوقت وهو لا زال اكرر بسبب انه اول الامر ظن انه حرص منه ثم صار وسوسة - 00:11:54
استولى عليه الشيطان اعوذ بالله الانسان مادام انه على يقين من طهارته فلا يضره الشك الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد السلام عليكم - 00:12:21